وفى الجانب الآخر من ابغض عثمان فخصمه الرحمن ثم ناول عليًا رضى
الله تعالى عنه واحدة وعلى جبينها البسملة وبعدها هذه الهدية من الله
الغالب الى على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه وفى الجانب الآخر من
ابغض عليًا لم يكن الله له وليًا وفى الايات العظام اشارة الى تفضيل
مولينا ومن كل وجه اولينا ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه منها قوله
تعالى اذهما فى الغار حتى حكى ان شاعرًا بليغا فصيحا مدح النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم وابا بكر رضى الله تعالى عنه فى مديح واحد
ونظم لكل واحد من الثلثة الباقين رضى الله تعالى عنهم اجمعين مديحا
مستقلا فسئل عنه لم جمعت الصديق مع الصدوق فى مديح واحد فاجاب
اتباعا لله ثم سئل عنه ما معنى هذا الكلام قال لان الفرقان اما نا وقد
فيه جمعهما فى ضمير التثنية فتلا هذه الآية ومنها قوله تعالى فى السورة الفتحية
الشريفة ستدعون الى قوم اولى بأس شديد فويل من النار والدرك
الاسفل من دار البوار للروافض الاشرار الفجار عليهم دائرة السوء وعليهم
غضب الله القهار خرجوا من الدين كالسهم من القوس فهم شياطين
الانس وخنازير الجنس وعقايدهم رجس واعمالهم خبث اذا رفعوا التكاليف
الشرعية وارتكبوا الشهوات الطبعية واحلوا الحرام وحرموا الحلال
عمروا الدنيا وخربوا الاخرى والمساجد ورفعوا الجمعة والجماعة واماتوا
سنة الرسول الكريم واقتفوا اثر الشيطان الرجيم فجهادهم اكبر الجهاد و
الجدال فان الاشراك بالله تعالى كالانكار به والانكار ببعض القران كانكار
كله وانكار بعض الانبياء عليهم السلام كانكاركلهم عليهم الصلوة والسلام
وانكار بعض الاصحاب الكرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كانكاركلهم
وانكار بعض المذاهب الاربعة كانكار الائمة العظام الفخام رضى الله تعالى
عنهم اجمعين ولو ظهر على رضى الله تعالى عنه وعن جميع العشرة المبشرين الكرام

وعن

وعن فاطمة اصحاب البدر الفخام وعن كافة الصحابة والصحابيات
والتابعين والتابعات الطيبين والطيبات على هيئته التى مات عليها
من زى الصلاح والتقوى والتمع من فيه درر العلوم والمعرفة والفتوى
لكان فى شانه المنيف انا مدينة العلم وعلى بابها لازاح هذه الطائفة الطاغية
واعدمهم بسيفه ذو الفقار كالشمس فى وسط النهار كما قال مولينا عبد
الرحمان ملا جامى يك شب درخواب ديدم شاه مردان مرتضى كفتم اى مير
ولايت ابن عم مصطفى شاه سرخ سرهى كويد كه فرزند توام كفت لا
والله لا بالله لا تالله لا كذا فى كا شكول الكبير للعامل عامله الله بلطفه الشامل
رافضى روز قيامت خر بود زين يهود ملحد نادان بدست اندر كرفته
آن مهار بان نصرانى كرفته چوب دست آهنين مى زند خر را بود تا
منزل دار البوار صد هزاران بار لعنت از خدا واز رسول بر خر بنده بر بار
بر سالار نضم ولهم قواعد فى العقايد رذلة ومذاهب منكورة مستنكفة
يبكى كتاب الله من اقوالهم بدموعه المنهلة المستوكفة فالله امطر من
سحاب عذابه وعقابه ابدا عليهم وكفى امين ووظيفة السالك الدارج مدارج
التجلى بحل الاداب المرضية ان يقى لسانه عما شانه من زخارف القيل و
والقال فى احكام الله المتعال بل يرى الكل حقا وعدلا ويقول كل امر فيه لطف
من تباشير الكريم كل حكم فيه رمز من اشارات الرحيم وان يتصف بقدر
الامكان بانواع العدل والاحسان كما امر به الانسان فى محكم البيان
وان يصرف مشاعره الظاهرة والباطنة الى ما ينبغى ان يصرف اليه شرعا
وعقلا اللطيف هو الذى يعلم خفايا الامور وادقها او الذى لا يدركه الابصار
وهو يدركها وهو اللطيف الخبير قال برهان المحققين ناصر الملة والدين البيضاوى
ابيض وجهه فى الدارين معناه الملطف كالجميل بمعنى المجمل وقال بعض الجهابذة
الفاضل فى تفسير قوله تعالى الله لطيف بعباده الآية الاحوال الاول لطفه تعالى